

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

( أتبعَتْهُمْ طَرَفٌ فِي وَقْدِ أَرْزَمَ عَوْا ... ودمعٌ عينيَّ - كَفَيْضِ الْغُرُوبِ ) .

( كَانُوا فِيهِمْ طَافِلَةٌ حَرَّةٌ ... تَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ أَقَاحِي الْغُرُوبِ ) .

فالغُرُوبُ الأولُ : غُرُوبُ الشَّمْسِ والثَّانِي جَمْعُ غَرَبٍ : وَهُوَ الدَّسَلُ وَالْعَظِيمَةُ المَمْلُوءَةُ  
وَالثَّالِثُ جَمْعُ غَرَبٍ : وَهِيَ الوَهْدَادُ المُنخَفِضَةُ .

وَأَنشَدَ سَلَامَةُ الأَنْبَارِي فِي شَرْحِ المَقَامَاتِ : الرِّجْزُ - .

( لَقَدْ رَأَيْتَ هَذِرِيًّا جَلَسًا ... يَقُودُ مِنْ بَطْنِ قَدِيدِ جَلَسًا ) .

( ثُمَّ رَقِيَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ جَلَسًا ... يَشْرَبُ فِيهِ لَبْنًا وَجَلَسًا ) .

( مَعَ رَفُوقَةٍ لَا يَشْرَبُونَ جَلَسًا ... وَلَا يُؤْمِنُونَ لَهُمْ جَلَسًا ) .

جَلَسُ الأَوَّلُ : رِجْلٌ طَوِيلٌ وَالثَّانِي : جَدَلٌ عَالٌ وَالثَّالِثُ : جَبَلٌ وَالرَّابِعُ عَسَلٌ وَالخَامِسُ : خَمْرٌ  
وَالسَّادِسُ : نَجْدٌ .

قَالَ القَالِي فِي أَمَالِيهِ : فِي الفَرَسِ مِنْ أَسْمَاءِ الطَّيْرِ عَدَّةٌ : الهَامَةُ : العَظْمُ الَّذِي فِي  
أَعْلَى رَأْسِهِ وَالفَرَخُ وَهُوَ الدِّمَاقُ وَالنَّعَامَةُ : الجَلْدَةُ الَّتِي تُغَطِّي الدِّمَاغَ وَالعُصْفُورُ  
: العَظْمُ الَّذِي تَنبَتَ عَلَيْهِ النِّصَاصِيَّةُ وَالدُّبَابَةُ : النُّكْتَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي فِي إنْسَانِ  
العَيْنِ فِيهَا البَصْرُ .

وَالصُّرْدَانُ : عَرْفَانٌ تَحْتَ لِسَانِهِ .

وَالسَّمَامَةُ : الدَّائِرَةُ الَّتِي فِي صَفْحَةِ العُنُقِ .

وَالقَطَاةُ : مَقْعَدُ الرِّدْفِ ( خَلْفَ الفَارِسِ ) .

وَالغُرَابَانُ : رَأْسَا الوَرَكَيْنِ فَوْقَ الذَّنَبِ .

وَالحَمَامَةُ : القَمَصُ .

وَالنَّسْرُ : كَالنَّوَى وَالحِصَى المِغَّارُ يَكُونُ فِي الحَافِرِ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ .

وَالصَّفْرَانُ : الدَّائِرَتَانِ فِي مَوْخِرِ اللَّيْدِ دُونَ الحَجْبَتَيْنِ .

وَاليَعْسُوبُ : الغُرَّةُ عَلَى قَصَبَةِ الأنْفِ .

وَالنَّهْضُ : ( اللَّحْمُ الَّذِي يَلِي العَضُدَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُمَا المَجْتَمِعِ ) .

وَالخَرَبُ : الهَرَمَةُ الَّتِي بَيْنَ الحَجَابِيَّةِ وَالقُصْرَى فِي الوَرَكِ .

وَالفَرَّاشُ : العِظَامُ الرَّقَاقُ فِي أَعْلَى الخِيَاشِيمِ .

وَالسَّحَاءَةُ : كُلُّ مَا رَقَّ وَهَشَّ مِنَ العِظَامِ الَّتِي تَكُونُ فِي الخِيَاشِيمِ وَفِي رُؤُوسِ الكَتِفَيْنِ .

( وَالزَّرْقُ : وَهُوَ فِي الشَّيْءِ : الشَّعْرَاتُ البَيْضُ فِي اليَدِ أَوْ الرِّجْلِ وَالدُّخَالُ : وَهُوَ لَحْمٌ

الفخزين ) .

وفي شرح الكامل لأبي إسحاق البطليوسي قال الأصمعي : كنتُ ممن شهد الرشيد حين ركب سنة  
خمس وثمانين ومائة إلى حضور الميدان وشهود الحلاية فقال : يا أصمعي وقد قيل إن في  
الفرس عشرين اسماً من أسماء الطير .

قلت : نعم يا